

● ٢٠٠ مصنع أغلقت أبوابها في برج العرب ومثلها في ٦ أكتوبر فماذا ننتظر؟

صناعة الغزل والنسيج في مصر في ورطة حقيقية

● صادرات مصر لأمریکا بمليار دولار ونتوقع زيادتها إلى خمسة مليارات!!

شيئا هذه هي الحقيقة ونحن فقط نقول حاذر أن نضيف أعدادا جديدة إلى مشكلة البطالة؟
●● الوزير: أنا أعلم في الصناعة منذ ٢٢ سنة، ومع احترامي لكل ما يقال، انتم تحاولون حماية شيء غير موجود، والصناعة المصرية في حاجة إلى هزة، لتطوير مصر صناعيا لأن هناك ناسا دخلت على الصناعة ولا علاقة لها بالصناعة فلماذا نحمي هؤلاء، علي سبيل المثال كانت هناك حماية على مصنعين في مصر - لن أذكر اسمهما - وبسببهما كانت الصناعة كلها موقوفة ومفروض عليها جمارك ٤٠٪ وكانت كل مصر

تعانى لهذا السبب مع أنها صناعة غير منتجة ولا مهمة إلى هذه الدرجة صحيح فيبنا عمالة لكن ليس من المنطقي أن أحمي ١٢٠٠ عامل وأعاقب ٧٥٠ ألف عامل في قطاعات أخرى، أيضا لماذا لا ننظر إلى الصورة علي حقيقتها كنت رئيسا لمجلس أمناء مصانع برج العرب ولدينا هناك ٢٠٠ مصنع أغلقت أبوابها وفي ٦ أكتوبر وجدت أكثر من ٢٠٠ مصنع أخرى مغلقة فماذا ننتظر، لا بد أن نطور أنفسنا وإذا كان الخوف من أن تحديث الصناعة سيؤدي لإغلاق مصنع أو اثنين فهذه

● المصور: انت لديك مشكلة بطالة غير قادر على حلها ولم يظهر أثر بعد لامكانية أن تضيف بدائل جديدة ومع ذلك أنت مستعجل على تحديث الصناعة وتعرضها للمنافسة دون دعم؟

●● الوزير: المنافسة ستفرق بين المنتج وغير المنتج، وليس طبيعي أن نترك شخصا غير منتج أو نحمله بحجة حماية العمال.

● المصور: وعدتم بتحديث الصناعة والحقيقة أنه لم يقع أي شيء من التحديث؟

●● الوزير: لن يحدث التحديث إلا إذا خرج من لا يريد أن يتطور، وموضوع تعريض الصناعة المصرية للمنافسة نتعامل معه بجدية ونقضى أغلب اليوم في دراسة تطوير العمالة وتدريبها في قطاعات معينة وهذا سيشكل البنية الأساسية لصناعة مصرية جديدة وفي مقابل هذا عندنا صناعات مصرية لو تعرضت لقدرة ضئيل من المنافسة لن تتحمل، وهذا النوع أمامه طريقان إما أن يتطور أو لا يكمل الطريق، ويجب أن نفهم أن هذا هو الموقف الحالي ولا مفر منه!!

● المصور: أنت وعدت والحكومة السابقة بأنها سوف تنفق على تحديث الصناعة المصرية وأنها سوف تطور الصناعة قبل اتفاقات الجات ولم تفعل الحكومة السابقة

ليست مشكلة لأن استمرارنا على الوضع الحالي مستحيل.

● **المصور:** كل هذه السياسات صحيحة إذا كان هناك أمل وأوفر فرص عمالة جديدة؟

●● **الوزير:** أنا مستعد للحساب على هذا، لأن الحديث عن العمالة مهم وأعرف أن من مهماتي الأولى توفير فرص عمل، لكن هناك مشاكل هيكلية تعترض طريق تحقيق هذا، وهناك حلول وهمية ويمكن غدا أن نعين ٢٠٠ ألف شاب في الحكومة لتزداد المشكلة تعقيدا ونضغط على شركات القطاع العام لتوظف آخرين وعلى شركات القطاع الخاص لكي لا يفصل أى عامل لكن كل هذه ليست حلولاً، واليوم يجب أن ندرك أن الحلول ستكون صعبة ولا بد أن تحدث معاناة وإلا سنضحك على أنفسنا إذا قررنا عدم المساس بأي شيء.

● **المصور:** نحن سعدنا بالحوار وبشفافية الرؤية ونعتبر أن الحوار ناجح تعرفنا من خلاله على شخصية مصرية مهمة قادمة من القطاع الخاص لتتحمل مسئولية عمل عام وكل ما نريده أن يزيد حجم الأمل في مصر في تحسين الصناعة وتوفير فرص العمل.

●● **الوزير:** الصناعة المصرية تعرف جيدا أنها في ورطة وكل رجل صناعة يسافر للخارج يدرك ضرورة تطوير مستوى الانتاج ونحن نريد رؤية كل صانع لما يريده لأساعده في الحل والحكومة ليس دورها أن تبيع أو تنتج أو تشتري فقط مهمتها تهيئة المناخ.

● **المصور:** الحوار مفيد ومهم ونشكر على الإجابات ذات الشفافية.